الخصائص السيكو مترية لمقياس التسويف الأكاديمي لطلاب كلية التربية النوعية

حسين محمد أحمد محمد

معلم خبير – لغة عربية– إدارة كفر صقر التعليمية

محافظة الشرقية

أ.د/ محمد السيد عبدالرحمن

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية الأسبق–

جامعة الزقازيق

د/ هيام جابر فتوح محمود

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية (المناهج وطرق التدريس)– كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن– العدد الرابع– مسلسل العدد (١٨)– أكتوبر ٢٠٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

الخصائص السيكو مترية لمقياس التسويف الأكاديمي لطلاب كلية التربية النوعية

أ.د/ محمد السيد عبدالرحمن
أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية الأسبق– جامعة الزقازيق

د/ هيام جابر فتوح محمود
مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية (المناهج وطرق التدريس)– كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

حسين محمد أحمد محمد
معلم خبير – لغة عربية– إدارة كفر صقر التعليمية محافظة الشرقية

مستخلص الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية بيان الخصائص السيكو مترية لمقياس التسويف الأكاديمي لطلاب كلية التربية النوعية وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية_ جامعة الزقازيق وقد تراوحت أعمارهم بين(٢٠_٢١) عاماً وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تتكون كل منها من(١٠) طلاب واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ،وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أسفرت نتائج الدراسة عن : صلاحية المقياس للتطبيق في الدراسة الحالية فقد تم تطبيقه في صورته الأولية على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٥٠) طالباً وطالبة بكلية التربية النوعية بهدف حساب بعض الخصائص السيكو مترية لمقياس الدراسة الحالية وبعد تقدير الدرجات و رصدها تم إدخالها لبرنامج (Spss) الإحصائي وقد تم حساب الصدق باستخدام التحليل العاملي التوكيدي للأبعاد على العامل العام، وقد استخدمت طريقة أقصى احتمال للتحليل وقد جاءت جميع مؤشرات المطابقة حسنة مما يعني أن النموذج مطابق لبيانات العينة، وتم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته للمقياس ككل ٠.٩٥٦ ،وقد تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا للمقياس وكانت قيمته لجميع المفردات ٠.٧١ بينما كان معامل الثبات بطريقة ماكدونالد أوميجا ٠.٧٦ قام الباحث بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات الطلاب على الأبعاد

الكلمات المفتاحية: طلاب الجامعة_ الخصائص السيكو مترية _ مقياس التسويف الأكاديمي

Abstract

The current study targeted A statement of the psychometric characteristics of the academic procrastination scale for the students of the faculty of Specific Education _ Zagazig University, and it ranged between (20_21) (10) students and they used the experimental method, and using the statistical example, the results of the study resulted in: The validity of the scale for application in the current study has been applied in its initial form to the exploratory sample consisting of (250) male and female students in the Faculty of Specific Education in order to calculate

some of the psychometric characteristics of the current study scale and after estimating and monitoring the grades, they were entered into the (Spss) program The validity was calculated using the confirmatory factor analysis of the dimensions on the general factor, and the maximum probability method was used for the analysis, and all the matching indicators were good, which means that the model is identical to the sample data, and the internal consistency of the scale was calculated by calculating the alpha-Cronbach coefficient, whose value for the scale as a whole was 0.956 The reliability was calculated using the alpha coefficient of the scale and its value for all items was 0.71 while the reliability coefficient by the Macdonald omega method was 0.76.
Keywords: university students, psychometric characteristics, academic procrastination scale

مقدمة

شهد مجال علم النفس نقلة نوعية منذ منتصف القرن التاسع عشر بفضل تطور القياس النفسي مما كان له أعظم الأثر في تكميم مختلف الظواهر النفسية والاجتماعية والتربوية ؛حيث برز القياس النفسي كأحد أهم المجالات البحثية لكثير من الباحثين وقد تجلى ذلك بوضوح في مختلف مجالات علم النفس (معاوية أبوغزال،٢٠١٢ : ٢٣).

إن القياس النفسي يسهم بوضوح في مختلف التخصصات النفسية وإخراجها من مجرد التأمل والتخمين والوصف إلى الضبط العلمي والتكميم والاعتماد على القياس النفسي يرتبط بمدى التقدم العلمي والتقني للامة بوجه عام ؛لذلك كانت الحاجة ماسة إلى الاهتمام بالاختبارات النفسية في مختلف مجالات الحياة ما نتج عنه المزيد من الاهتمام ببناء وتصميم الاختبارات النفسية والتربوية ،وذلك بناء على متطلبات كل دراسة (سوسن شاكر،٢٠١٤: ٦٧-٨٧) .

كما يعد التطور العلمي والتقني والحضاري الهائل أحد أبرز المؤثرات في العملية التربوية والأكاديمية بشكل عام حيث إن هذا التطور قد ترك مجموعة من الآثار السلبية والإيجابية على جوانب الحياة المختلفة لدى الطلاب وخاصة الجامعيين فتبدلت أهدافهم وتغيرت أولوياتهم كما اختلفت طرائق تعاملهم مع المهام الأكاديمية مما أدى إلى ظهور مشكلات تربوية تختلف كماً، وكيفاً عن تلك التي سادت في الماضي ومن بين هذه المشكلات كان التسويف الأكاديمي.

يصف جاكسون ،وآخرون ٢٠٠٣، (Jackson, et al., 2003) التسويف الأكاديمي بأنه تأجيل البدء في المهمات التي ينوى الطالب في نهاية المطاف إنجازها مما ينتج عنه الشعور بالتوتر الانفعالي لعدم تأديته للمهمة فى وقت مبكر.

ويعرف ستيل ٢٠٠٧، (Steel, 2007: 65) التسويف الأكاديمي بأنه التأجيل الطوعي لإكمال المهمات الأكاديمية ضمن الوقت المرغوب فيه رغم اعتقاد الطالب بأن إنجازه لتلك

المهمات سوف يتأثر سلبياً.

ويرى ستيل، ٢٠٠٧ (Steel, 2007: 94) أن من مظاهر التسويف الأكاديمي التي يقوم بها الطلاب عادة تتمثل في تأخير تسليم التكليفات الدراسية والتأخير المقصود والمتكرر عن حضور المحاضرات وتأجيل التقدم للامتحانات والتهرب من تنظيم المهام الدراسية بدلاً من البدء بها.

ويعد التسويف الأكاديمي Academic Procrastination مشكلة سلوكية شائعة في أوساط المتعلمين، وخاصة طلبة الجامعة حيث تؤكد دراسة نورد باي وآخرين، ٢٠١٧ (Nordby et al., 2017: 55) أن التسويف في الأعمال الدراسية ظاهرة شائعة بين طلاب الجامعة مما يؤدي إلى مستوى دراسي منخفض ودرجات ضعيفة والهروب أو التسرب.

مشكلة البحث

أشارت دراسة (Jackson, et al., 2003) إلى معدلات انتشار التسويف لدى عينة من طلبة جامعة ولاية كاليفورنيا إلى أن (٥٠%-٧٥%) من الطلبة أقروا بأنهم يسوفون باستمرار ويعتبرون أن التسويف مشكلة يعانون منها بينما وقد أشارت الدراسة إلى أن أكثر من ٩٥% من المسوفين رغبوا في التخلص من التسويف لديهم جراء ما يسببه ذلك لهم من مشكلات وصعوبات في أعمالهم الأكاديمية وعدم إحساسهم أو تمتعهم بالصحة النفسية (أبورمان، فاطمة، ٢٠١٣).

وقد أكدت دراسة نورد باي وآخرون ٢٠١٧ (Nordby et al., 2017: 55) انتشار التسويف الأكاديمي بنسبة (٧٨%) بين طلاب الجامعة مما يجعله ظاهرة تستوجب الدراسة.

وفي ضوء ذلك فقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية الفرقة الثانية (جميع الشعب) جامعة الزقازيق باستخدام مقياس التسويف الأكاديمي (إعداد: عبدالخالق، الدغيم ، ٢٠١١) ؛لقياس مدى انتشار التسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية من عدمه ، وقد أظهرت النتائج أن (٩١.٥ %) من الطلاب لديهم تسويف أكاديمي مرتفع وفقاً لدرجات هذا المقياس وكانت أكثر الشعب تسويفاً شعبة الفنية و الموسيقية وشعبة الاقتصاد على الترتيب.

وبناء على نتائج الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية التي أظهرت انتشار التسويف الأكاديمي لدى (٩١.٥%) من طلبة كلية التربية النوعية إضافة إلى تأثيرها السلبى على الأداء الأكاديمي وعلى الأهداف الأكاديمية التي يسعى الطالب الجامعي إلى تحقيقها ؛لذا كان من الضروري إلقاء الضوء على هذا المتغير السلوكي المعرفي والانفعالي لدى طلاب المرحلة الجامعية، وبخاصة طلاب كلية التربية النوعية، ومحاولة البحث عن أساليب علاجية ملائمة لتلك الظاهرة وتصميم مقياس يهدف إلى قياس التسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية

النوعية في محاولة للحد من آثاره السلبية على حياة الطالب الجامعي .إلا إنه وعند البحث في مجال الاختبارات والمقاييس النفسية التي تعنى بدراسة التسويف الأكاديمي فقد لاحظ الباحث _في حدود اطلاعه_ ندرة الأدوات والمقاييس المصممة خصيصاً لقياس ذلك المتغير السلوكي في بيئتنا العربية .

بناء على ما سبقت الإشارة إليه وبهدف قياس التسويف الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية النوعية ومع ما استوقفنا من ندرة _في حدود اطلاع الباحث_ للاختبارات والمقاييس التي تعنى بقياس هذا المتغير السلوكي عندئذ تبرز الحاجة إلى إعداد مقياس للتسويف الأكاديمي كإحدى المحاولات وخاصة العربية لتصميم مثل هذه المقاييس ؛لذا هدفت هذه الدراسة إلى استخراج الخصائص السيكو مترية بعد تطبيق المقياس على عينة من طلاب كلية التربية النوعية.

وبناء على الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث فإنه يرى أن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في ندرة المقاييس التي تقيس التسويف الأكاديمي في البيئة العربية – في حدود اطلاع الباحث .

وبناء على ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما الخصائص السيكو مترية لمقياس التسويف الأكاديمي لطلاب كلية التربية النوعية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١-هل يتمتع مقياس التسويف الأكاديمي بمعاملات صدق مقبولة تتناسب وخصائص المقياس الجيد بعد تطبيقه على عينة من طلاب كلية التربية النوعية؟

٢- هل يتمتع مقياس التسويف الأكاديمي بمعاملات ثبات مقبولة تتناسب وخصائص المقياس الجيد بعد تطبيقه على عينة من طلاب كلية التربية النوعية؟

٣- هل يتمتع مقياس التسويف الأكاديمي بمعاملات اتساق مقبولة تتناسب وخصائص المقياس الجيد بعد تطبيقه على عينة من طلاب كلية التربية النوعية؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- إعداد مقياس التسويف الأكاديمي .

٢- استخراج الخصائص السيكو مترية لمقياس التسويف الأكاديمي بعد تطبيقه على عينة من طلاب كلية التربية النوعية والمتمثلة في معاملات صدق وثبات المقياس.

٣- إثراء المكتبة السيكولوجية على المستويين المحلي والعربي بأداة قياس للتسويف الأكاديمي تتوفر على الشروط العلمية للاختبارات النفسية الجيدة مما قد يدعم حركة القياس النفسي.

رابعاً: أهمية الدراسة:

لا أحد ينكر أهمية المرحلة العمرية التي يمر بها طلاب الجامعة الذين يمثلون القوة الفاعلة والفعالة التي يرتكز عليها مستقبل المجتمعات ومن ثَم كان الاهتمام بما يعترض حياتهم الأكاديمية من مشكلات والعمل بكل السبل على القضاء عليها وتذليل الصعاب أمامهم وتقديم خدماتنا الإرشادية ،والعلاجية لهم من أجل إعدادهم للحياة العملية والمشاركة في بناء المجتمع ومن هنا تتضح أهمية الدراسة في بعديها النظري ،والتطبيقي على النحو التالي:

أ- الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في:

١- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة العمرية فهي تركز على فئة طلاب الجامعة .

٢- تقدم هذه الدراسة إطاراً نظرياً لمتغيرات الدراسة الحالية كي يتم الاستفادة بها من قبل الباحثين ،والقائمين على العملية التعليمية.

ب- الأهمية التطبيقية:

يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في:

- الاستفادة من مقياس التسويف الأكاديمي _الذي تم إعداده من قبل الباحث في هذه الدراسة _في الكشف عن مستوى درجات طلاب الجامعة في التسويف الأكاديمي.

خامساً: مصطلحات الدراسة الإجرائية:

التسويف الأكاديمي Academic Procrastination

يعرفه الباحث في الدراسة الحالية بأنه سلوك ذاتي إرادي يتمثل في تأجيل الطالب البدء في أداء المهام الأكاديمية المكَلَّف بها –والمتفقة مع قدراته – إلى نهاية الوقت المطلوب ؛مدفوعًا بمشاعر النفور ،أو التمرد ،أو الخوف من الفشل المصحوب –أحياناً– بنقص المبادرة الذاتية ،والثقة المفرطة في قدرته على إنجاز تلك المهام في وقتها المحدد رغم إدراكه للنتائج السلبية المترتبة على هذا التأجيل مما يعزز لديه الانسحاب الأكاديمي ،وتوقع الفشل في النهاية.

الخصائص السيكو مترية Psychometric Genes

تعرفها (هناء صالح ،٢٠١٤: ٨) بأنها عبارة عن مجموعة مؤشرات تعبر عن إمكانية الثقة في نتائج الاختبار واستقرار نتائجه واتساقها كما أنها تعبر عن الأسس التي يعتمد عليها الاختبار في تفسير نتائجه.

ويعرفها الباحث في الدراسة الحالية بأنها مجموعة من الأسس المقننة التي يستند إليها الباحثون في تفسير نتائج الاختبار والتعرف على مدى استقرار تلك النتائج واتساقها في ضوء خصائص الاختبار الجيد.

الصدق: Validity

يعرفه عبدالعزيز بوسالم(٢٠١٤، ٩٨) هو أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار من أجل قياسه.

الثبات: Reliability

يعرفه بركات حمزة (٢٠٠٨، ١٢٧) نظرياً بأنه يقصد به مدى استقرار الأفراد على نفس الاختبار مهما أُعيد تطبيقه مرات أو مدى اتساق الاختبار داخلياً واحتفاظه بدرجة مرتفعة من دقة قياس السمة موضع القياس.

أما إحصائياً: فهو ذلك الجزء من ثبات الدرجات المُلاحظة الذي يُعزى إلى ثبات الدرجات الحقيقية وتتراوح قيم هذا المعامل بين الصفر(٠) والواحد (١) ولذلك يُعبر عن قيمته بكسر عشري مثل معامل الارتباط ،فكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على قدر كبير من ثبات الدرجات ،وبالتالي تزداد الثقة في دقة هذه الدرجات واتساقها والاعتماد عليها(صلاح الين محمود،٢٠٠٠، ١٣٣).

سادساً: محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

أ_ المحددات البشرية:

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي على عينة من ٢٠ طالباً و طالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق من ذوي التسويف المرتفع ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٠-٢١) عاماً. وقد طُبقت عليهم الأداة الآتية:

-مقياس التسويف الأكاديمي (إعداد: الباحث).

ب_ المحددات المكانية:

تم تطبيق الدراسة الحالية في كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق بمحافظة الشرقية.

ج_ المحددات الزمانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي باعتبارها تجربة تهدف إلى تحديد الخصائص السيكو مترية لمقياس التسويف الأكاديمي لطلاب كلية التربية النوعية ،وتعتمد هذه الدراسة على تصميم تجريبي ذي مجموعتين متكافئتين ،الأولى تجريبية ،والثانية ضابطة.

ثانياً: عينة الدراسة:

أُجريت الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق بالفرقة الثانية من ذوي التسويف الأكاديمي المرتفع ممن تتراوح أعمارهم بين(٢٠_٢١)عاماً ،وقد بلغ عددها (٢٥٠) ١٨٠ طالبة و ٧٠ طالباً.

وذلك للمبررات الآتية:

١- أهمية المرحلة العمرية لأفراد العينة والتي تحتاج إلى فهم طبيعة تلك المرحلة العمرية و ما يصاحبها من مشكلات أكاديمية.

٢- ارتفاع مستوى التسويف الأكاديمي لدى أفراد العينة وفقاً لدرجاتهم على مقياس التسويف الأكاديمي.

٣- ندرة المقاييس التي تقيس التسويف الأكاديمي في البيئة العربية – في حدود اطلاع الباحث .

، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين كالآتي:

أ- العينة الاستطلاعية:

للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية فقد تكونت عينة التقنين (السيكو مترية) من (٥٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠_٢١)عاماً ،وقد تم تطبيق مقياس التسويف الأكاديمي عليها (وهذه العينة ليست ضمن العينة الرئيسة للدراسة).

ب_ عينة الدراسة الرئيسة (النهائية):

وتشمل عينة الدراسة المبدئية ،والتي تم اختيار عينة الدراسة النهائية(الرئيسة) منها ولغرض تحديد هذه العينة اتبع الباحث مجموعة من الخطوات وهي:

- تم اختيار (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية من كلية التربية النوعية_ جامعة الزقازيق ممن تتراوح أعمارهم بين(٢٠_٢١) عاماً .
- قام الباحث بتطبيق مقياس التسويف الأكاديمي (إعداد: الباحث) على أفراد هذه العينة.

ويتضح من الجدول التالي توزيع عينة الدراسة المبدئية وفقاً للفرقة الدراسية والنوع والتخصص الدراسي:

جدول رقم (١)

التوصيف العددي للعينة المبدئية وفقاً للفرقة الدراسية والنوع والتخصص الدراسي:

الفرقة	التخصص	ذكور	إناث	إجمالي
الثانية	فنية	٣٠	٦٠	٩٠

الثانية	موسيقية	٢٠	٦٠	٨٠
الثانية	اقتصاد	٢٠	٦٠	٨٠
إجمالي		٧٠	١٨٠	**٢٥٠**

_ ثم قام الباحث باختيار أفراد العينة النهائية (التجريبية والضابطة) من أفراد العينة المبدئية وذلك من خلال الآتي:

١- تحديد أفراد العينة الذين حصلوا على مستوى مرتفع (أكثر من ١٣٠) على درجات مقياس التسويف الأكاديمي: حيث تتراوح درجات المقياس ما بين (٣٠_١٥٠).

٢- تقسيم أفراد العينة النهائية إلى مجموعتين متساويتين وهما:

- **المجموعة التجريبية:** وتكونت من (١٠) طلاب من الذكور والإناث بواقع (٥) من الإناث و(٥) من الذكور ،وتتراوح أعمارهم بين(٢٠_٢١) عاماً وقد خضعت هذه المجموعة لبرنامج الإرشاد بالواقع المستخدم لخفض التسويف الأكاديمي .
- **المجموعة الضابطة:** وتكونت من (١٠) طلاب من الذكور والإناث بواقع (٥) من الإناث و(٥) من الذكور ،وتتراوح أعمارهم بين(٢٠_٢١) عاماً ولم تخضع هذه المجموعة للبرنامج الإرشادي .

وقد اتسمت عينة الدراسة النهائية ببعض الخصائص وهي:

- تتراوح أعمار أفرادها بين(٢٠_٢١) عاماً .
- يتسم أفراد العينة بالتسويف الأكاديمي المرتفع الذي يتمثل في حصول أفرادها على (١٣٠ درجة فأكثر) على مقياس التسويف الأكاديمي.

تكافؤ العينة

استخدم الباحث في الدراسة الحالية اختبار (مان ويتني) لدراسة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي، وكانت النتائج على النحو المبين في جدول رقم(٢) التالي:

جدول (٢)

البعد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة z	الدلالة	حجم التأثير
الكسل	ضابطة	١٠	١١.٣٠	١١٣	٤٢	- ٠.٦٤	٠.٥٢٦ غير دال	--
	تجريبية	١٠	٩.٧٠	٩٧				
سوء إدارة الوقت	ضابطة	١٠	١١.٥٥	١١٥.٥٠	٣٩.٥٠	- ٠.٨٢	٠.٤١١ غير دال	--
	تجريبية	١٠	٩.٤٥	٩٤.٥٠				

المعتقدات النفسية الخاطئة	ضابطة	١٠	١١.٩٠	١١٩	٣٦	- ١.١٠	٠.٢٧١ غير دال	--
	تجريبية	١٠	٩.١٠	٩١				
نقص الميادرة الذاتية	ضابطة	١٠	١٣.٧٠	١٣٧	١٨	- ٢.٥٢	٠.١١٢ غير دال	--
	تجريبية	١٠	٧.٣٠	٧٣				
مشتتات الانتباه	ضابطة	١٠	١٠.٤٥	١٠٤.٥٠	٤٩.٥٠	- ٠.٠٤	٠.٩٦٧ غر دال	--
	تجريبية	١٠	١٠.٥٥	١٠٥.٥٠				
المجموع	ضابطة	١٠	١٥.٣٠	١٥٣	٢	- ١.٨٣	١.٠٠٠ غير دال	--

وأسفرت النتائج عن فروق غير دالة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في ترتيب درجات القياس القبلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له مما يعني تكافؤ المجموعتين.

مبررات إعداد المقياس:

١- هدفت معظم المقاييس السابقة – إلى حد علم الباحث- و منها مقياس (عبدالخالق، والدغيم: ٢٠١١) إلى قياس التسويف الأكاديمي بناء على أسبابه ،ومظاهره ،وليس أبعاده.

٢- يهدف الباحث من تصميم المقياس في الدراسة الحالية إلى قياس سلوك التسويف الأكاديمي بناء على أبعاده وفقاً للتعريف الإجرائي للتسويف الأكاديمي (إعداد: الباحث).

٣- ندرة المقاييس المقننة التي تقيس التسويف الأكاديمي في البيئة العربية – في حدود اطلاع الباحث .

- بناء على ما سبق قام الباحث بإعداد مقياس للتسويف الأكاديمي.

أ_ الهدف من المقياس:

هو قياس سلوك التسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية.

ب- التعريف الإجرائي للتسويف الأكاديمي:

هو سلوك ذاتي إرادي يتمثل في تأجيل الطالب البدء في أداء المهام الأكاديمية المكَلَّف بها -والمتفقة مع قدراته – إلى نهاية الوقت المطلوب ؛مدفوعًا بمشاعر النفور ،أو التمرد ،أو الخوف من الفشل المصحوب -أحياناً- بنقص المبادرة الذاتية ،والثقة المفرطة في قدرته على إنجاز تلك المهام في وقتها المحدد رغم إدراكه للنتائج السلبية المترتبة على هذا التأجيل مما يعزز لديه الشعور بالكسل والانسحاب الأكاديمي ،وتوقع الفشل في النهاية.

ج_ إعداد الصورة الأولية للمقياس:

تمهيداً لإعداد الصورة الأولية لمقياس التسويف الأكاديمي قام الباحث بالآتي:

أ- الاطلاع على الأُطر النظرية ،والعديد من الدراسات السابقة التي تناولت التسويف الأكاديمي مثل دراسة (Steel,2010)، و دراسة (معاوية أبو غزال، ٢٠١٢) ،و دراسة (Ferrari,2013) .

ب- الاطلاع على عدد من المقاييس التي استُخدِمت لقياس التسويف الأكاديمي ومنها:

١- مقياس (Aitken) من إعداد (Aitken,1982) وهو مقياس للتسويف الأكاديمي مكون من (١٦) بنداً تقيس نزعة التسويف الأكاديمي لدى الطلبة.

٢- مقياس التسويف من إعداد (Rothblum&Solomon,1984) وهو مقياس مؤلف من (٢٧) بنداً تقيس الجوانب المعرفية و السلوكية للتسويف و تحديد أسبابه ،وهو مكون من خمسة محاور لقياس درجة انتشار التسويف و الرغبة في التخلص منه و أسبابه و الخوف من الفشل و تجنب المهمة.

٣- المقياس العام للتسويف من إعداد (Lay,1986) يستخدم لتحديد مستوى التسويف الأكاديمي وتحديد الطلبة الذين يظهرون مستويات عالية من التسويف ويتكون المقياس من (٢٠) بنداً تقيس التسويف في العديد من أنشطة الحياة اليومية ويتضمن المقياس عدداً من العبارات المرتبطة بالواجبات الأكاديمية والدرجة العليا تشير إلى نزعة مرتفعة للتسويف.

٤- مقياس التسويف من إعداد (Tuckman,1991) وهو يقيس اتجاهات الطلبة نحو التسويف وهو مقياس إنجليزي الأصل مؤلف من (١٦) بنداً.

٥- أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية (سوسن شاكر،٢٠١٤: ٦٧-٨٧) وهي دراسة عربية توضح أسس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية وتلقي الضوء على مفهوم القياس و الأهداف التعليمية و السلوكية وخطوات بناء المقاييس وكيفية حساب الصدق و الثبات.

وبناء على ذلك تم تحديد أبعاد المقياس وفقاً للتعريف الإجرائي للباحث والتي تمثلت في خمسة أبعاد هي:

١- الكسل

٢- سوء إدارة الوقت

٣- المعتقدات النفسية الخاطئة عن القدرات

٤- نقص المبادرة الذاتية

٥- مشتتات الانتباه

وترتبط تلك الأبعاد التي تم تحديدها بطبيعة وفلسفة ،وأهداف الدراسة الحالية ؛حيث يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على مؤشرات ،وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة ،وبناء على ذلك تمت صياغة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس .

في ضوء ذلك قام الباحث بإعداد مقياس التسويف الأكاديمي في صورته الأولية، مكونًا من (٥٠) مفردة ،وقد راعى الباحث الدقة في صياغة أبعاد وعبارات المقياس ؛بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى ،وأن تكون محددة ،وواضحة بالنسبة للحالة ،وأن تكون مصاغة باللغة العربية ،وألا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة.

جـ_ تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة محكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس من(كلية التربية _ كلية التربية النوعية)جامعة الزقازيق ملحق(١) وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط كل مفردة بالبعد المدرجة ضمنه وإجراء التعديلات اللازمة على المفردات متى تطلب ذلك. وتم تفريغ آراء السادة المحكمين وحساب التقدير الكمي والكيفي للاستجابات وذلك على النحو التالي:

- **التقدير الكمي:** تم حساب الاتفاق بين المحكمين لكل مفردة ،وتم الاتفاق على المفردات التي بلغت نسبة الاتفاق على(٩٠%) فأكثر وابتعاد العبارات التي انخفض فيها نسبة الاتفاق عن(٩٠%).
- **التقدير الكيفي:** تم إجراء التعديلات ،وصياغة بعض العبارات بناء على آراء السادة المحكمين وقد أسفرت عملية التحكيم عن إعادة الصياغة لبعض المفردات التي تحمل أكثر من معنى مثل : مفردة(أتأخر في أداء واجباتي الدراسية عن موعدها المحدد غالباً ولا أستطيع إنجازها) وصارت(أتأخر في أداء واجباتي الدراسية عن موعدها المحدد غالباً) وكذلك مفردة (استذكاري للمقررات الدراسية لا يمثل أولوية في الوقت الحالي لذا أتأخر في أداء واجباتي عن الموعد المحدد) وصارت (استذكاري للمقررات الدراسية لا يمثل أولوية في الوقت الحالي) وأيضاً مفردة (أعتقد أن كرهي للمذاكرة يدفعني للتأجيل حيث لا أستطيع إنجازي لواجباتي في موعدها) وصارت (أعتقد أن كرهي للمذاكرة يدفعني للتأجيل).
- تم الإبقاء على المفردات التي أجمع عليها المحكمون وذلك بنسبة ٩٠% فأكثر وصار المقياس في صورته النهائية قبل التطبيق (٥٠) مفردة كلها عبارات إيجابية.

والجدول رقم(٣) التالي يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس التسويف الأكاديمي:

جدول رقم(٣)

نسبة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس التسويف الأكاديمي

مفردات مقياس التسويف الأكاديمي	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	مفردات مقياس التسويف الأكاديمي	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	١٠	٠	%١٠٠	٢٦	٩	١	%٩٠
٢	١٠	٠	%١٠٠	٢٧	١٠	٠	%١٠٠
٣	٩	١	%٩٠	٢٨	١٠	٠	%١٠٠
٤	١٠	٠	%١٠٠	٢٩	١٠	٠	%١٠٠
٥	١٠	٠	%١٠٠	٣٠	١٠	٠	%١٠٠
٦	٩	١	%٩٠	٣١	١٠	٠	%١٠٠
٧	٩	١	%٩٠	٣٢	١٠	٠	%١٠٠
٨	٩	١	%٩٠	٣٣	١٠	٠	%١٠٠
٩	١٠	٠	%١٠٠	٣٤	١٠	٠	%١٠٠
١٠	١٠	٠	%١٠٠	٣٥	١٠	٠	%١٠٠
١١	١٠	٠	%١٠٠	٣٦	٩	١	%٩٠
١٢	١٠	٠	%١٠٠	٣٧	١٠	٠	%١٠٠
١٣	١٠	٠	%١٠٠	٣٨	١٠	٠	%١٠٠
١٤	١٠	٠	%١٠٠	٣٩	١٠	٠	%١٠٠
١٥	١٠	٠	%١٠٠	٤٠	١٠	٠	%١٠٠
١٦	١٠	٠	%١٠٠	٤١	١٠	٠	%١٠٠
١٧	١٠	٠	%١٠٠	٤٢	١٠	٠	%١٠٠
١٨	١٠	٠	%١٠٠	٤٣	٩	١	%٩٠
١٩	١٠	٠	%١٠٠	٤٤	١٠	٠	%١٠٠
٢٠	١٠	٠	%١٠٠	٤٥	٩	١	%٩٠
٢١	١٠	٠	%١٠٠	٤٦	١٠	٠	%١٠٠
٢٢	٩	١	%٩٠	٤٧	١٠	٠	%١٠٠
٢٣	٩	١	%٩٠	٤٨	١٠	٠	%١٠٠
٢٤	١٠	٠	%١٠٠	٤٩	١٠	٠	%١٠٠
٢٥	١٠	٠	%١٠٠	٥٠	١٠	٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسب اتفاق المحكمين على المقياس ككل مما يشير إلى صدق المقياس وإمكانية الاعتماد عليه بدرجة عالية سواء في القياس أو النتائج.

تصحيح المقياس

اعتمد الباحث طريقة تصحيح المقياس على وضع درجات لكل استجابة حيث قام بوضع تدرج ثلاثي لتصحيح المقياس (دائماً _ أحياناً _ نادراً) حيث تصحح المفردات الإيجابية بالدرجات التالية (٣-٢-١) علماً بأن مفردات هذا المقياس تخلو من المفردات السلبية.

نتائج البحث

للتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق في الدراسة الحالية فقد تم تطبيقه في صورته الأولية على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٥٠) طالباً وطالبة بكلية التربية النوعية بهدف حساب بعض الخصائص السيكو مترية لمقياس الدراسة الحالية وبعد تقدير الدرجات و رصدها تم إدخالها لبرنامج (Spss) الإحصائي وقد تم حساب الثبات والصدق والاتساق الداخلي على عينة الدراسة الحالية كما يلي:

١- صدق المقياس:

تم حساب الصدق باستخدام التحليل العاملي التوكيدي للأبعاد على العامل العام، وقد استخدمت طريقة أقصى احتمال للتحليل، وكانت مؤشرات حسن المطابقة على النحو التالي المبين في جدول رقم(٤):

جدول(٤)

المؤشر	X^2	SRMR	CFI	RMSEA	TLI
القيمة	٣.٣٨ P=.64	٠.٠٠٥٧	٠.٩٩	٠.٠٠٠	١

جاءت جميع مؤشرات المطابقة حسنة مما يعني أن النموذج مطابق لبيانات العينة، وكان الرسم التخطيطي للنموذج العاملي التوكيدي على النحو التالي:

شكل رقم(١)

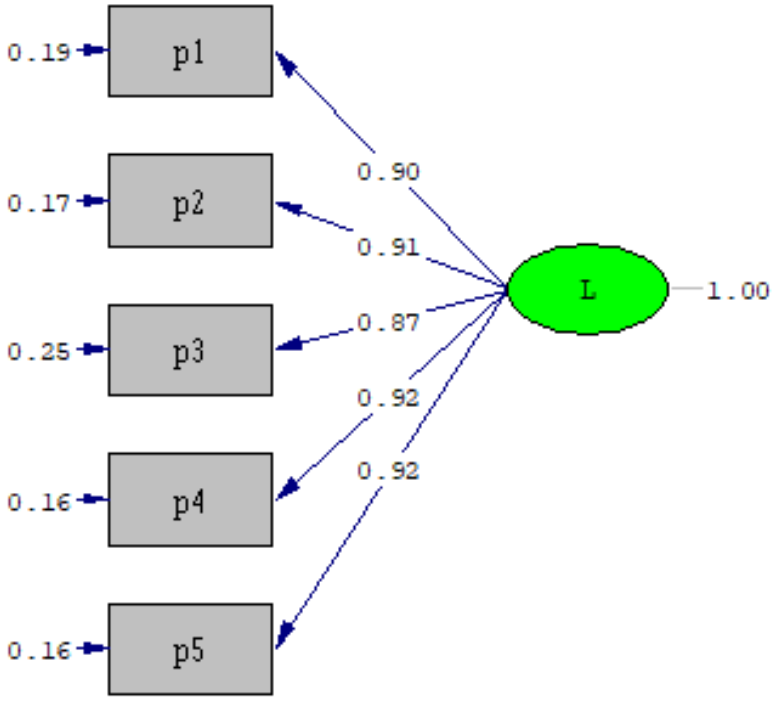

وفيما يلي تشبعت العوامل على العامل العام على النحو المبين في جدول (٥):

جدول(٥)

البعد	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة ت
الكسل	٠.٩٠	٠.٠٤٩	١٨.٢٤
سوء إدارة الوقت	٠.٩١	٠.٠٤٩	١٨.٧١
المعتقدات النفسية الخاطئة	٠.٨٧	٠.٠٥١	١٧.١١
نقص المبادرة الذاتية	٠.٩٢	٠.٠٤٩	١٨.٧٩
مشتتات الانتباه	٠.٩٢	٠.٠٤٩	١٨.٨٧
	Composite reliability= .957 Average variance extracted (AVE)= .817		

تراوحت قيم تشبعات العوامل بين ٠.٨٧ إلى ٠.٩٢ وهي قيم مرتفعة للتشبعات، وكانت جميعها مقبولة ودالة احصائياً. كما أن مؤشر AVE وهو مؤشر للصدق التقاربي بلغت قيمته ٠.٨١٧ أي أن المقياس يتمتع بقوة تمييزية لأفراد العينة بلغت ٨١.٧%.

وتم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته للمقياس ككل ٠.٩٥٦ بينما تراوحت قيم معامل ألفا للأبعاد على النحو التالي: بعد الكسل ٠.٧٨

وبعد سوء إدارة الوقت ٠.٨٣ وبعد المعتقدات النفسية السلبية ٠.٧٦ وبعد نقص المبادرة الذاتية ٠.٧١ وبعد مشتتات الانتباه ٠.٨٨.

٢- الثبات:

حسب الثبات باستخدام معامل ألفا للمقياس وكانت قيمته لجميع المفردات ٠.٧١ بينما كان معامل الثبات بطريقة ماكدونالد أوميجا ٠.٧٦ وكانت النتائج على النحو التالي:

	ثبات ألفا	ثبات أوميجا
الكسل	٠.٥٥	٠.٥٥
سوء إدارة الوقت	٠.٧٣	٠.٧٥
المعتقدات النفسية السلبية	٠.٧٧	٠.٧٨
نقص المبادرة الذاتية	٠.٨٠	٠.٨٣
مشتتات الانتباه	٠.٧٩	٠.٨٠

٣- الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات الطلاب على الأبعاد وكانت النتائج على النحو المبين في جدول(٦):

جدول(٦)

الأبعاد	الكسل	سوء إدارة الوقت	المعتقدات النفسية السلبية	نقص المبادرة الذاتية	مشتتات الانتباه
الكسل	١				
سوء إدارة الوقت	٠.٨٢	١			
المعتقدات النفسية السلبية	٠.٧٧	٠.٧٨	١		
نقص المبادرة الذاتية	٠.٨٣	٠.٨٤	٠.٧٩	١	
مشتتات الانتباه	٠.٨٣	٠.٨٤	٠.٨١	٠.٨٣	١

تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٧٧ و ٠.٨٤ وهي قيم مرتفعة مما يعني اتساق البنية الداخلية للمقياس.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في ضوء أهداف و فروض الدراسة الحالية استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية ؛لمعالجة البيانات واختبار صحة الفروض باستخدام برنامج Spss والتي تمثلت فيما يأتي:

- استخدم الباحث في الدراسة الحالية اختبار (مان ويتني) لدراسة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي.
- تم استخدام اختبار ويلكوكسون لاختبار الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي.
- تم حساب الصدق باستخدام التحليل العاملي التوكيدي للأبعاد على العامل العام، وقد استخدمت طريقة أقصى احتمال للتحليل
- تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ
- قام الباحث بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات الطلاب على الأبعاد .

المراجع

أحمد عبدالخالق، محمد الدغيم (٢٠١١): المقياس العربي للتسويف إعداده وخصائصه السيكو مترية، رسالة ماجستير، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الكويت.

بوسالم ،عبدالعزيز(٢٠١٤) القياس في علم النفس والتربية.ط١.الجزائر: منشورات مخبر القياس والدراسات النفسية ،دار قرطبة.

حسن ،بركات حمزة(٢٠٠٨). مبادئ القياس النفسي،ط١،القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

سوسن شاكر مجيد(٢٠١٤): أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. جامعة بغداد ،مركز ديبونو لتعليم الفكر.

علام ،صلاح الدين محمود(٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة،ط١ ،القاهرة: دار الفكر العربي.

فاطمة أبورمان (٢٠٠٨): أثر برنامج إرشادي مستند إلى نظرية الاختيار في الكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الذاتية، المدركة لدي الأحداث الجانحين في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

معاوية محمود أبوغزال (٢٠١٢): التسويف الأكاديمي- انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٨ (٢)، ١٣١-١٤٩.

هناء صالح شبيب (٢٠١٥): الخصائص السيكو مترية لمقياس التسويف الأكاديمي وأسبابه، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة تشرين بالجمهورية العربية السورية، ١٠٢-١١٩.

1-Aitken, M. E. (1982). A Personality Profile of the College Student Procrastinator. Ann Arbor: University Microfilms International.

2-Bridges, K. R., &Roig, M. (1997). Academic procrastination and irrational thinking: A re-examination with context controlled. Personality and Individual Differences, 22(6), 941-944.

3-Kang, K., Pulver, S.R., Panzano, V.C., Chang, E.C., Griffith, L.C., Theobald, D.L., Garrity, P.A. (2010). Analysis of Drosophila TRPA1 reveals an ancient origin for human chemical nociception. Nature 464(7288): 597--600.

4-Kyung, L.(2005) : Psychological and Cultural Influences on Koreans' Help-Seeking Attitudes. Journal of Mental Health Counseling 27(3),pp.266-281:

5-Sirois,A. (2004).Procrastination and intentions to perform health behaviors: The role of self-efficacy and the consideration of future consequences. Personality and Individual Differences 37(1):115-128

6-Terada, M. (2017). Effect of Individual Differences in Construal Level on Procrastination: Moderating Role of Intelligence Theories. Psychology, Vol.8 (4).